ملحق اسبوعي يصدر عن مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون
العدد ( 1424)السنة السادسة الاثنين (2) شباط 2009

# فائق حسن .. صفحات مشرقة في تاريخ الفن المعاصر في العراق

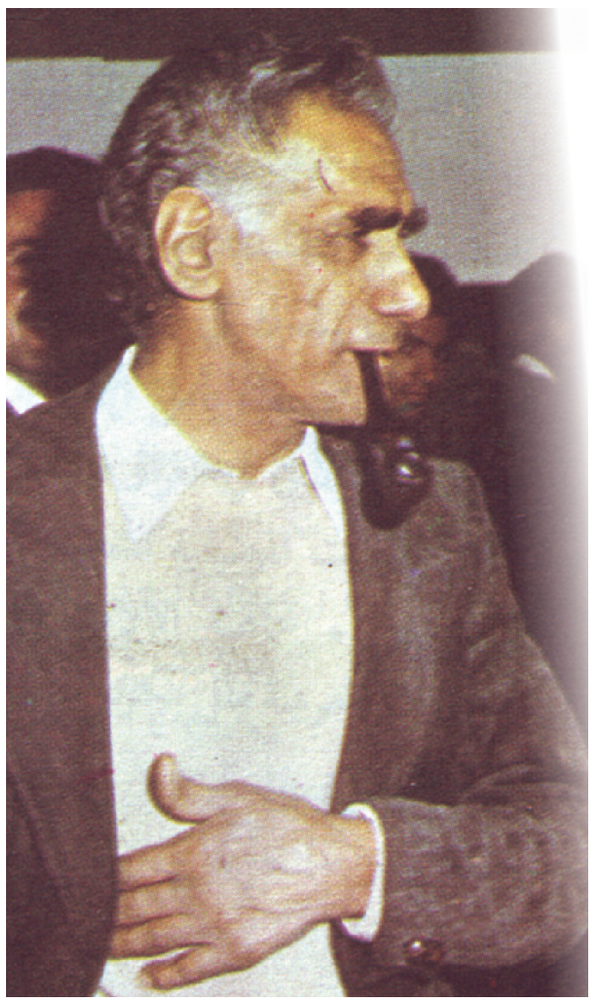

## الفنان الراحل فائق حسن احد رواد الفن التشكيلي في العراق ملحق ذاكرة عراقية يحتفي بالفنان من خلال اعادة نشر هذا الموضوع الذي يسلط الضوء على جانب من مسيرة هذا الفنان الكبير

كان فائق حسن في مطلع حياته الفنية متدفق الاحساس في تطلعه مع زملائه بأتجاه التجديد..واي معنى للتجديد اضحى اقرب الى محاولات شابة لهذا الفنان اكثر مما هو ((محلي)) تقليدي، ابتدأ من محاكاة الطبيعة و(الحياة الجامدة)،واستمر منشحنا برسوم ((عبد القادر رسام)) وتأثيراته المشهدية مما لا يستجلي موقفا ما او فكرة هادفة..ومع اعتبار عامل الثقافة اساسا في الممارسة الابداعية لدى زملائه أمثال جواد سليم.. بيد ان تلك الملاحظة لم تنم بعد في اذهان هؤلاء الشباب الذين انطلقوا في (الاربعينيات) بأتجاه البحث عن نظريات الفن الحديث الآتية عن صدى بواكير القرن كالتأثيرية والانطباعية والتكعيبية والدادائية والسريالية.. والرمزية .والخ.. ولشد ما ظل التصدى لمثل هذه التجارب في ذواتهم موارا، انفجر بحكم التناقضات السائدة في العراق اجتماعيا وثقافيا.لم يكن فائق حسن ليعني بذلك التوجه لولا انه جزء من العلاقات التي سادت اوساط المثقفين وجزء من التناقض الاجتماعي السائد.. وكانت الحرب لاتزال تحمل اليهم اخبار الدمار والارهاب ومعسكرات الاعتقال واصداء القنبلة الذرية في هيروشيما ناكازاكي..

اوائل الموفدين :

يعتبر الفنان اكرم شكري من اوائل الموفدين الى دراسة الفن والتخصص فيه عام(١٩٣١)وتبعه زميله((فائق حسن))الى (باريس)عام ١٩٣٥ .

الامتحان العسير:

لابد ان يتقدم طالب الانتماء الى((البوارز)) بعمل يؤهله الى اجتياز المرحلة الاولى او الخطوة الصعبة،يتقرر في ضوئها قبوله او عدم قبوله.

حدثني انه حمل معه الى(باريس) عام ١٩٣٥ بعض الاعمال المستنسخة منها لوحة (بلو بوي) وهو شاب من المدرسة الانكليزية يرجع تاريخها الى القرن السابع عشر وكذلك حمل معه تخطيطات لمشاهد من ازقة بغداد وبساتينها وضواحيها واغلبها تعكس المحيط والبيئة التي عاشها ((فائق )) ببغداد..

خلال الشهر الاول من وجوده بباريس انجز تخطيطات سريعة لمعالم المدينة ورسم المعالم البارزة في الساحات والشوارع لغرض عرضها على اساتذة((البوزار)) جمع التخطيطات واللوحات التي رسمها ببغداد والتي انجزها بباريس وعرضها على الاستاذ ((لوي روجيه)) الذي قدمه بدوره الى اساتذة اخرين كانت كلمتهم في اعماله هي بطاقة التزكية له بالدخول الى ((البوزار)).

وبعد مرور سنة على ممارسته العمل الدراسي تقدم برسم (انتيك) ـــيونانية و(موديل حي) وبنماذج تثبت فهمه ((للمنظور)) الذي كان درسا مهما يوازي في اهميته ((الهندسة المعمارية))..وتاريخ الفن.

فاز في السنة الاولى بالمرتبة الاولى.. ولكونه غير فرنسي نال المرتبة الثانية ـــوهذا تقليد كان شائعا في البوزار ـــ هي اقرب لدينا الى درجة الاول ـــمكرر مثلا..

من الروائع التي لم يكشف عنها بشكل دقيق قصة رسمه للوحة ((جحيم دانتي))الشهيرة.

لكي يكشف عن مقدرته الرائعة في فهم اللون وقدرته الفائقة على استنساخ الاعمال الرائدة في الفن راح يجرب نفسه مع لوحة ((جحيم دانتي)) بأجوائها وشخوصها والوانها وحركات الاشكال العنيفة فيها بهدف (الدراسة التقنية) وحسب.

قدمها عام ١٩٣٨ وهو في سنته الدراسية الثالثة..فتأمل حالته بثقة المقتدر.. وجرب محاولات مشابهة خرج فيها بخبرات اكثر تقدما ووعيا بأسرار اللون والبناء والمنظور والتوازن والتماثل والحساسية والايقاع والحركة والتكتيك ومن ثم البحث عن الصيغة النهائية للعمل الفني.. ثم البحث عن الشكل الذي يتلاءم والمضمون المطروح او الذي يصعد من اهميته وقيمته الابداعية.

وعاد الى بغداد عام ١٩٣٥-١٩٣٨ .

الا انه استطاع التعرف فيما بعد على جزء من ذاتيته،من شرقيته المنبثقة عن كونه عربيا يحمل تراث الامة الخالد لابد ان يستحضر الفنان عبره الواسطي وابن الفضل وابن عزيز والمصورين المسلمين كالرسام الشهير كمال الدين بهزاد،على سبيل.المثال..وما قدموه من انجاز رائع في معراج فن التصوير، والتزويق وتزيين وتوشية المقامات وكتب الطب والعلوم..

الواقعية في لوحات فائق حسن :

بعد العودة..وبعد تأسيس فرع الرسم عام ١٩٤\٣٩. وبعد اندلاع الحرب الثانية.كان فائق يمارس الاتجاه الاكاديمي الساعي الى التعبير عن الواقعية في جانب من جوانبها التعبيرية معتمدا على وضوح الخط وحساسية اللون واشغال المساحات الواسعة التي اعتمدها في تكويناته وكانت مواضيعه الشعبية تسجل على الدوام ملاحظاته العابرة،في المقهى،في الشارع، في الحقل،.. في خيام الصحراء، وفي مرتفعات ووديان شمال العراق ، الوانه وجماله وطبيعته وبشره والحياة اليومية فيه.. بحثاً عن الموضوع الذي يساعده على بلورة حسه المرهف في اللون.

فائق حسن وجمعية اصدقاء الفن:

لا اعرف الاسباب التي لم تتح لفائق حسن الاشتراك في المعرض الاول لجمعية اصدقاء الفن الذي اقيم في ١٤ تشرين الثاني من عام ١٩٤١.

ربما تعود اسباب ذلك الى انشغاله بفرع الرسم الذي كان في بدايته.. والذي اخذ الكثير من وقته وتفكيره وجهده الا انه ساهم في معرضيها لعامي ١٩٤٣، ١٩٤٦ بلوحات اقرب في معالجتها للتأثيرات التي اخذها عن بعض الرسامين الهواة من البولنديين العسكريين الذين سكنوا بغداد فترة قصيرة خلال الحرب الثانية.

فاستلهم طريقة «بيساور» ثم «بونار» فأخذ يرسم (طبيعة صامتة) من فواكه مختلفة واوان وقارورة وقماش وماشابه ذلك.. استقطب مساحاته الواسعة بأخرى متقطعة ذات حس تنقيطي وسحن لونية تثيرها الانعكاسات الضوية لامتزاجها بها.

فائق والجماعة البدائية (الرواد)..

التف حول فائق زملاء لهم وتلامذة هيأوا انفسهم لرحلات فنية على الطبيعة في شمال العراق وضواحي بغداد في (الفحامة) واللطيفية والمدائن.. ما فتىء في اللقاء ان تحول الى تجمع في اواخر عام ١٩٥. في دار د. خالد القصاب اطلق عليه (الجماعة البدائية) S.P ضمت الكثير من خريجي الدراسة الفنية في لندن وباريس وقد اولت هذه الجماعة عناية بالحياة الطبيعية والاجتماعية ورسم المشاهد اليومية وتوالت معارضها السنوية بلا انقطاع وانضم اليها اعضاء جدد من الشباب وتوقف بعض اعضائها المؤسسين عن المساهمة ولكنها تتوجه اليوم الى اتخاذ موقف اجتماعي خلال ما يطرحه بعض اعضائها الشباب، وفي الاطار العام تلتقي الاعمال الفنية ذوات الاساليب والاتجاهات المختلفة في نقطة واحدة هي الديمومة على التقليد المستمر في اقامة المعارض السنوية.

فائق حسن والعقد الخامس – ١٩٥. -١٩٦.

في فترة الخمسينيات وعبر هذا التحول المفاجئ من معالجة فنية الى اخرى ومن طفرة الى ثانية كان كثير الشوق الى رسم المواضيع الشعبية برغبة حارقة تعد بحق ذات اثر فني جيد ثم تحول بعد هذا الى ما نسميه اليوم بالتاشية وهي عبارة عن بقع لونية متجاورة لا تدل على شيء معين حيث تشعر العين بالمساحات اللونية المتقاربة والتي لا توحي بموضوع سوى الذي يحدد معالمها التشخيصية وهو الخط.

ان الرسام فائق حسن بناء مكون مسيطر على اللون بعمق حساس يأخذ لباب المشاهد كل مساحة لونية وكل خط على اللوحة يبدو وكأن مصير العمل القي فيها متوقفة عليها.

كما ان كل كلمة في رواية محبوكة لروائي عظيم وكأن مصيرها متوقف عليها.. لذلك فانني لو حاولت تجريد لوحته (اطفال القرية) مثلاً من خطوطها التي تحدد معالمها (التشخيصية) لظهرت وكأنها تركيب لوني متجانس بتداخل مع بناء اساسي له وحدة تتكرر وتحتفي لتحل محلها وحدة بنائية وفقاً لتركيب الموضوع.. تبدو لوحاته او جردناها عن الخط كميزة البقع التلقائية على الجدران القديمة وكأن يداً بارعة نظمتها وصاغتها قطعة جمال رائعة.. هذه التقنية البارحة تشحنها على الدوام مقدرته الخلاقة في فهم الشخصية المحلية العربية الانسانية من هنا جاءت لوحاته (الاعراب) على الاطلاق ممثلة بشخصيته المتميزة.. مثل مضمونه الصادق سواء باللون او بالتقنية او بالشكل عموماً.

وفائق حسن كفنان وانسان لاتنفصل علاقته الانتمائية عن التحرك السائد في العقد الخامس من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ما دفعه الى التعبير احياناً الى الرمزية فالتجريدية الضورية ثم العودة الى رسم مواضيع الصحراء، الخيام، الاعراب، الخيول، الريف، الفلاحين، الفلاحات،الاطفال.. وهو بقدر ما يهتم بذلك الجانب الاجتماعي يعني بالجانب التعبيري وكلاهما يشعان في وهج العملية الابداعية في الفن.

البحث عن ارضية ثابتة:

وظل فائق حسن يبحث عن ارضية دائمة وهي وجود محتمل الانجاز والبحث عن شعاع يفرض قيمته برمز وتوجه حقيقيين. واذا انجز فائق لوحات تعبيرية وتجريدية ثم انطباعية رامز فهو يوازن بين التجريبية والامتياز في المشروع الاتي..

**مجلة الاذاعة والتلفزيون**
**١٩٤٧**

# احداث العراق بين عامي ١٩٣٧ - ١٩٣٨

جعفر العسكري

البصير

الهاشمي

**١٩٣٧ م**

× ورود نبأ وفاة «ياسين الهاشمي « رئيس الوزراء السابق اثر اصابته بنوبة قلبية حادة في بيروت وقد تم نقل جثمانه الى دمشق ودفن في الجامع الاموي جوار قبر «صلاح الدين الايوبي « يوم «٢١كانون الثاني « عن عمر يناهز الخامسة والخمسين .

× اجراء الانتخابات النيابية يوم ٢٠ شباط .

× اجتماع المجلس النيابي الجديد ، اجتماعا غير اعتيادي يوم ٢٧ شباط

× وصول الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية الى بغداد في زيارة رسمية يوم ٢٨ آذار

× حصول ارتفاع في مستوى مياه نهر دجلة في النصف الاول من نيسان وحدوث كسرات كثيرة سببت اضرارا كبيرة في المزروعات والممتلكات خاصة مزارع شمالي بغداد .

× ابتداء بورصة بغداد بتسجيل الاسعار اليومية للبضائع الرئيسية من ١ حزيران .

× وصول وفد تركي برئاسة وزير الخارجية للبحث في شؤون تخص البلدين وذلك في ٢٢ حزيران .

× التوقيع على معاهدة الحدود بين العراق وايران يوم ٤ تموز .

× التوقيع على «ميثاق سعد اباد « بين كل من (العراق وافغانستان وتركيا وايران ) في قصر سعد اباد في طهران يوم ٨ تموز .

× احياء اول حفلة غنائية من قبل المطرب «حضيري ابو عزيز « من دار الاذاعة اللاسلكية ببغداد يوم ١٩٣٧/٧/١٨ .

× اغتيال «بكر صدقي «رئيس اركان الجيش و«محمد علي جواد» قائد القوة الجوية في مطار الموصل ، مساء يوم ١١ آب ونقل جثتيهما الى بغداد وتشييعهما ودفنهما في مقبرة باب المعظم في اليوم التالي .

× انتخاب المحامي بهجت زينل رئيسا لنقابة المحامين للمرة الرابعة .

× استقالة وزارة حكمت سليمان يوم ١٧ آب .

× تشكيل الوزارة المدفعية الرابعة يوم ١٧ آب .

× صدور الارادة الملكية بحل مجلس النواب يوم ٢٦ آب.

× نقل رفات جعفر العسكري من مدفنه خارج العاصمة بتاريخ ٤ تشرين الاول باحتفال مهيب الى المقبرة الملكية، وكان قد قتل يوم انقلاب بكر صدقي في ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦ .

× استقبلت دار المعلمين العالية اول مجموعة من الفتيات العراقيات على عهد العميد متي عقراوي وكن ثماني فتيات وذلك في تشرين الاول .

× تشكيل اول فوج هندسي في الجيش العراقي وانتقاله الى جلولاء وتشكيل اول مفرزة دبابات خفيفة في ١٠/٢٣ .

× وصول اول سفينتين من سفن القوة النهرية التابعة للجيش العراقي الى البصرة في ٣ تشرين الاول .

× وصول زعيم الطائفة الاسماعيلية في الهند «اغاخان» الى بغداد ونزوله ضيفا على الحكومة العراقية في ٢١ تشرين الثاني .

× صدور الاوامر من وزير الداخلية باجراء انتخابات مجلس النواب وذلك في ١٨ كانون الاول.

× صدور «قانون مكافحة الامراض» رقم ١٠ و«قانون اتفاقية تشغيل النساء « رقم ١١ و«قانون اتفاقية تعويض العمال « رقم ٢٠ و«قانون خدمة الضباط» رقم ٧١ و«قانون نوط الطيران» رقم ٢٤ .

× صدور الجرائد : ( الجزيرة، الرافدان، السجل، المعرض، النهار، المناهل ، الهدف ، وفتاة العرب).

×صدور المجلات:( الطيران ، العصر الحديث، الكاتب ، والسريع) .

/١٩٣٨ م

× عودة الدكتور محمد مهدي البصير من رحلته العلمية الى مصر وفرنسا حاملا شهادة الدكتوراه من جامعة «مونبلييه» يوم ٨ شباط واستقبل استقبالا حماسيا رائعا شعبيا وحكوميا وعين مدرسا في دار المعلمين العالية يوم ١٦ نيسان.

× اقامة اول مهرجان رياضي عربي ثنائي اقيم في بغداد في شهر كانون الثاني بين «نادي بردى» السوري و«فريق الجيش العراقي « بدعوة من ادارة النادي الاولمبي وجرت سباقات في لعبة كرة القدم والملاكمة والمصارعة.

× عقد «المؤتمر البيطري الثاني « في بغداد يوم ١٧ كانون الثاني والذي افتتحه وزير الاقتصاد والمواصلات.

× القبض على «رشيد عالي الكيلاني « وابعاده الى مدينة عانه يوم ٢٠ كانون الثاني .

× تأسيس «مدرسة الهندسة « في الجيش العراقي لاعداد ضباط هندسة وحرفيين .

× نصب اول بدالة تلفون اوتوماتيكية في الكرادة الشرقية ببغداد . ذات سعة ٣٥٠ خطا سميت بدالة الجنوب.

× عقد المؤتمر الطبي العاشر في بغداد يوم ٩ شباط .

× انتخاب المحامي بهجت زينل رئيسا لنقابة المحامين للمرة الخامسة .

× اقامة حفل تابين كبير للفقيد ياسين الهاشمي على المستويين الشعبي والرسمي في ١٨ شباط وقد حضرت وفود من البلدان العربية والوية العراق كافه .

× افتتاح اول خط للبريد الجوي بين العراق وايران يوم ١٥ آذار .

× سفر جلالة الملك غازي الاول الى البصرة لافتتاح المطار المدني الدولي فيها يوم ٢٤ آذار .

× حدث في آذار ونيسان فيضان عظيم في نهري دجلة والفرات معا وفي وقت واحد ادى الى خسائر جسيمة في الارواح والاموال .

× تشكيل «الفرقة الثالثة « في الجيش العراقي .

× تقديم مستشار الحكومة الالمانية «هتلر» جهازا اذاعيا قويا الى الملك غازي الاول اطلق عليه اذاعة قصر الزهور ببغداد وقد استمرت تعمل حتى ليلة مقتله في ٤ نيسان ١٩٣٩ .

× وضع ضريبة سنوية قدرها نصف دينار على كل جهاز راديو.

× ايقاف العمل بقانون بورصة التجارة رقم ٦٥ لسنة ١٩٣٦ في ٩ مايس.

× مقتل الدكتور حسن سيف الاستاذ في كلية الحقوق وجرح الدكتور محمود عزمي عميد الكلية المذكورة من قبل الطالب داوود البياتي بنار مسدسه ثم اطلق النار على نفسه منتحرا يوم ٢٠ حزيران.

× عقد اتفاقية بين الحكومة وشركة نفط البصرة يوم ٢٩ تموز

× تاسيس مديرية «مصلحة نقل الركاب العامة « بموجب قانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٣٨ لادارة مشروع نقل الركاب في العاصمة. × ابتداء صيانة «مئذنة سوق الغزل « وتعميرها من قبل مديرية الاثار العامة في سنة ١٩٣٨ .

× سفر وفد الفتوة الى المانيا لتمثيل الفتوة العراقية في «يوم الشبيبة الهتلرية « في ٢٦ آب.

× مغادرة الوفد البرلماني العراقي بغداد متوجها الى القاهرة لحضور حفل افتتاح «المؤتمر البرلماني الدولي في القاهرة» يوم ٥ تشرين الاول.

سقوط الوزارة المدفعية الرابعة يوم ٢٤كانون الاول .

× تشكيل الوزارة السعيدية الثالثة يوم ٢٥ كانون الاول

×صدور «قانون دعوة الجنود الاحتياط» رقم ٢٧ و«قانون اتفاقية المحكمة الدولية « رقم ٩ و«قانون تسوية الاراضي « رقم ٢٩ و«قانون المحاكم الصلحية» رقم ٢٩ .

× صدور الجرائد: (الاخبار، الراي العام، الشفق، اليوم، الكفاح ، كل شيء والمستقبل). × صدور المجلات: ( التجارة، الوادي، الروائع، العالم الاسلامي، وغرفة تجارة بغداد ) .

اوراق من دفتر الذكريات

# احمد عزت المصرف مكتشف مقام القزاز

**كمال لطيف سالم**

كان المقام العراقي ولا يزال هاجسا خاصا امتلكه العض فصار لاحاديثهم وهمومهم اليومية فما ان يرد المقام اصطلاحا او حديثا حتى تجد من يتحدث لك عن المقام وتشعباته حديث العارف باسراره وفنونه ثم يروح يدعم حجته بنغم من الانغام الشجية ، وتظن بانه الوحيد الذي يمتلك حجة الدفاع عن المقام امام زحمة الغناء الحديث . ولكن هناك العديد ممن امضوا السنين متابعين للمقام من خلال مشاهيره الذين ملأوا الدنيا طربا وحديثا .

. ومن ابرز الوجوه التي كان المقام ولا يزال هاجسهم الوحيد السيد احمد عزت المصرف.

يتحدث عن بداية اهتمامه بالمقام العراقي قائلا : – ولدت في محلة باب الشيخ سنة ١٩.. في نفس المنطقة التي ولد فيها المرحوم ملا عثمان الموصلي والمرحوم نجم الشيخلي والحاج عباس كمبير

.ماذا تشكل هذه الاسماء بالنسبة للمقام العراقي ؟

ترتسم الدهشة على وجهه وهو يهز رأسه متذكرا..

–هؤلاء الثلاثة اعلام كبار في تاريخ المقام العراقي قبل ان يظهر نجم الرائد محمد القبانجي .. فهم حلقة مرتبطة مع بعضها ويمثلون في ذات الوقت مع الرائد الاول احمد الزيدان ورشيد القندرجي مدرسة رائدة في المقام العراقي فالملا عثمان الموصلي كان رجل المواليد والاذكار. كما كان استاذا عارفا باصول التواشيح والتراتيل يضاف الى ذلك معرفته بالمقام العراقي واسراره وان لم يكن قارئا للمقام او متخصصا به. اما المرحوم نجم الشيخلي فلقد توفاه الله وهو لما يزل في زهرة عمره وقد تميز هذا القارىء بقراراته وجواباته العالية فكان يمنح المقام حلاوة قلما نجدها في الاصوات التي عاصرته . ويذكر بانه عندما يؤذن فان صوته يصل الى مسافات بعيدة فيسمعه الناس فيعرفون ان نجم الشيخلي يمجد وقد ترك بضعة تحمل ذكراه

احمد زيدان ..

يمتص دخان سيكارته بحرقة من يتذكر فتوته

ما زلت اذكر اول مرة سمعت بها المرحوم احمد الزيدان كان ذلك منذ زمن بعيد عندما ساقتني الصادفة الى احدى حفلات الختان التي اقامها السيد داود النقيب وكان المرحوم احمد الزيدان قد قرأ فيها مقام الابراهيمي .. فشعرت من يومها بميل شديد الى المقام وتتبع اخبار الزيدان وتقليد صوته ونبراته . اما اخر مرة قدر لي ان ارى فيها هذا الفنان الكبير ففي – بقجة ملاسي – حيث كان يلتقي مع مشاهير عصره من محبي المقام وهناك ارتفع صوته بمقامات اذكر منها مقام البيات . والرست والناري . والمحمودي . والطاهر. وقد اسعفني الحظ ايضا فسمعت المرحوم جميل بغدادي وهو من المشاهير الذين اطربونا وتركوا في النفوس مشاعر لا تنسى ابدا . وقد ترك ايضا عددا من الاسطوانات التي تحمل فنه وابداعه .

القندرجي قرأ المقام بكلمات مبهمة اما نحن عشاق المقام ومتتبعيه فكنا نلتقي في مقهى الشط نتداول اخبار المقام وشؤونه وما يتصل به وكان المرحوم رشيد القندرجي الشخصية المتميزة بيننا لماله من معرفة بالمقام . ومكانة بين قراء المقام في ذلك الوقت . وقد تميز بصوته الرفيع وبقراءة بعض المقامات التي تسمى بـ« المعلكات « وكان يرمي من خلال طريقته تلك في اداء المقام الوصول الى تقليد استاذه احمد الزيدان . وهذه الطريقة كما يعرفها الجميع تتطلب طاقة صوتية كبيرة وضغط مستمر على الاداء وهذا ما كان يجعل الكلمات التي يؤديها القندرجي بعيدة عن الفهم والقلة النادرة التي كانت تجالسه تعرف اسرار ذلك الصوت وما يكمن خلفه من ابداع هو ناتج عن عذابات الفنان في وقت كان الافصاح عن الحب يعد من باب المجازفة .. ومن المقامات التي اشتهر بها « عريبون عجم « « والابراهيمي « .. والرست وقد تميز القندرجي باغانيه وبستاته الشهيرة التي انتشرت فأصبحت على كل لسان .. ومن هذه البستات التي سجلت على اسطوانات بيضافون.

ايجاد مقام القزاز فما حكاية هذا المقام وبماذا يتميز عن المقامات الاخرى؟

ان مقام القزاز عبارة عن ((وصلة قصيرة)) فصيرته مقاما كاملا واعطيته للاستاذ مجيد رشيد خبير المقام في الاذاعة حيث سجله مرتين في مرحلة الستينيات.

واشتقاقات هذا المقام انه من مقام البيات ويخرج منه الحجاز والعمر كله. والمكابل..ووصله صبا. وابراهيمي..وهو من الانغام الجميلة التي تقرأ في المناسبات.

وقد نظم الشاعر محمودالنساج قصيدة في مقام القزاز بأفكار عزت يحيى القزاز وانغامه..

وقد درس هذا المقام في معهد الفنون الجميلة من قبل الاستاذ عبد الوهاب بلال وبحثت اصوله في المؤتمر الموسيقي الاول كما تناولته العديد من الصحف في ذلك الوقت.

كيف تنظر الى قراء المقام الذين عاصرتهم؟

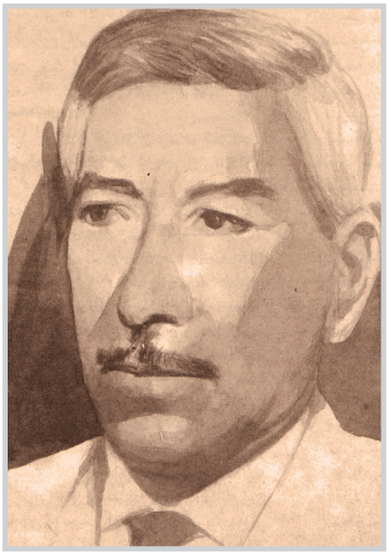

احمد عزت المصرف

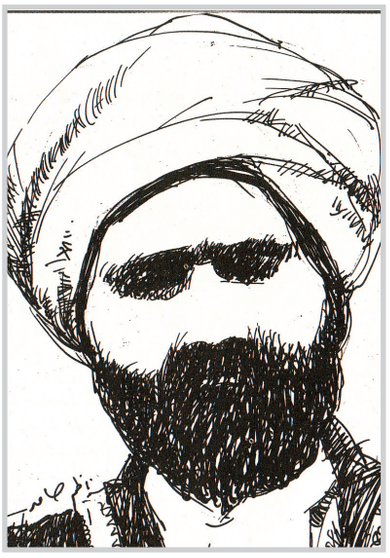

احمد زيدان

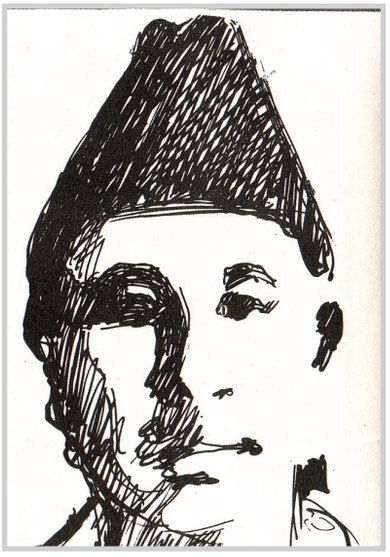

رشيد القندرجي

من حسن الحظ انني سمعت العديد من الاصوات النادرة قبل ان ترحل عن عالمنا ومن الاصوات التي اعجبت بها صوت المرحوم حسن شكرجي فقد كان قارئا جيدا لا يتعاطى بامقام الا بمقدار قيمته الفنية. واشهر المقامات التي سمعتها منه.مقام الاروج.السيكاه المدمي.الحكيمي.

ومن الاصوات التي اعجبت بها صوت المرحوم عباس كمبير فقد كان يجيد معظم المقامات وبخاصة البيات. والرست. والحجاز والمنصوري. والناري.والطاهر والحسيني.وقد سجلت له شركة بيضافون سنة ١٩٣. عدة اسطوانات ومنها اسطوانة ((خدعوها بقولهم حسناء))

وماذا عن الاستاذ محمد القبانجي؟

انه استاذ كبير بلا منازع.. فهل يستطيع احد ان ينكر فضله على الغناء العربي.

جيل شباب من المطربين بدأ يتجه الى المقام فما هو رأيك بهذه الظاهرة؟

ان المقام العراقي سيستعيد مجده القديم على ايدي هؤلاء الشباب.

فظهور هذه الاصوات الجديدة دليل على حيوية المقام العراقي واستمراره.. ومن الاصوات التي اتوقع لها الوصول..

سعد عبد الحميد صوت شاب له قدرة على اداء المقامات الصعبة.عامر توفيق عضو فرقة الانشاد..صوت جميل سمعته يغني مقام الرست. والبهزاوي.والخنبات ومن شيوخ المقام اليوم يوسف عمر فهو الوحيد الذي يواصل في الساحة الغنائية بعد ان خبت اصوات البعض بسبب السن وذبول الاصوات . واملنا ان يجد المقام مكانه بين جيلنا الشاب الذي بدأ يتجه الى تراثه الخالد